

## الكلمات الاجنبية والعامية

— في اللغة العربية —

لما ألت « نادي دار العلوم » لجنةً علميةً من اعضائه لمباشرة وضع كلمات عربية للكلمات الاجنبية والعامية ، قابلنا عمله هذا بكلمات الشناء والاطراء ، وكنا اسبق المجلات والصحف الى نشر الكلمات التي اقرها مع ابداء ما عن لنا من الملاحظات عليها . وتناقلت بحثنا هذا صحف كثيرة في سوريا وامريكا ، وجاءتنا ملاحظات كثيرة من من مراسلينا في بيروت وبغداد نشرنا معظمها في حينه ، مما دل على ارياح العرب قاطبة الى هذا المشروع الجليل . وكان يليق بلجنة النادي ان تعير تلك الملاحظات جانباً من الالتفات ، تعمياً للفائدة ، لانه يجب ان يشترك في مثل هذا المبحث ادباء الاقطار العربية كافة ، فقد يكون بلد مصطلحاً على كلمة مجهولة في غيره كما ظهر ذلك مما سبق لنا نشره

والذي يسوئنا تواني اللجنة في متابعة عملها . فقد مر عليها اشهر من الزمان ، دون ان تتحفنا بشيء جديد في هذا الموضوع ، سوى مفردات قليلة قررتها في شهر سبتمبر . ولم نكد نجد لها تعليلاً لما اختارته من الكلمات كما كانت تفعل من قبل . فأسفنا وايم الحق لظهور آثار هذا الخمول الذي ألفناه بعد التجمس في كل ما نشره من المشروعات . لاننا كنا نعلق آمالاً كبيرة على اعضاء « دار العلوم » من حيث كفاءتهم واجتماعهم عدداً كبيراً للسعي وراء غاية واحدة ، بخلاف سائر اللغويين الذين ليس

ينهم من رابطة . ومع ذلك يبقى لنا الامل بتجدد الهمم وانبعث العزائم  
بعد انقضاء فصل الصيف حتى تعود اللجنة الى سابق عملها الذي يطالبنا  
الكثيرون به

\*  
\* \*

واليك الكلمات الاخيرة التي اقرتها اللجنة :

(اتومبيل) - استعمل الكتاب في هذا المعنى كلمة (سيارة) وتعارفها

الناس فوافقت اللجنة على استعمالها

(اكسبرس) - ترى اللجنة استعمال (قطار سريع) ثم يستغنى عن

الموصوف ويكتفى بالصفة فيقال (السريع) كالمعتاد . . . ومن رأي رشيد

افندي عطية صاحب كتاب « العامي والدخيل » الذي اشرنا اليه في الجزء

الخامس من الزهور (ص ٢١٨) استعمال كلمة (عاجلة) والتناء للمبالغة

كالتاء في راوية

(بودره) - اختارت اللجنة لفظة (عُمنة) والغمنة في القاموس

الاسفيداج ، والغمرة تطلي به المرأة وجهها

(بزرميطة) - اختارت اللجنة (هجين) لمن ابوه خيرٌ من امه

و(مقريف) لمن امه خيرٌ من ابيه و(مخلَّط) اذا لم تلاحظ الخيرية في

احدى الجهتين

(بنطلون) - وفصيحتها (سروالة) معرب شلوار بالفارسية - وفي

سوريا يقولون (شروال) وبنطلون لفظة ايطالية الاصل وهي منسوبة الى

القديس بنطلوني الايطالي اول من استعمل هذا اللباس

( ترُتوار ) — قالت اللجنة ( طوار ) وطوار الدار ( بكسر الطاء وفتحها )  
ما كان ممتداً معها وهذا ممتد مع الشارع . — على ان لفظه ( رصيف ) قد  
استعملها المولدون وتعارفها الناس

( تملي ) — وفصيحتها ( دائمي )

( روماتزم ) — استحسننت اللجنة كلمة ( رثية ) وهي في القاموس

وجع المفاصل واليدين والرجلين

( زنبلك او زنبرك ) — جاء في القاموس : يُقال لكل ما لم يتحرك

ولم يدُر دَوَّارة وفَوَّارة بفتح الدال والفاء . فاذا تحرك ودار فهو دَوَّارة  
وفَوَّارة بالضم . والزنبلك متحرك ، فرأت اللجنة ان كلمة ( دَوَّارة ) أقرب

الكلمات العربية الى هذا المعنى

( صالون ) — استعمل الكتاب كلمة ( بهو ) وهي تؤدي المطلوب

( قشلاق ) — ويقولون في سوريا ( قشله ) وفصيحتها الشكنة وهي في

القاموس مركز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم وان لم يكن هناك لواء

ولا علم . جمه تُكَن

أما ترمجي ( وفصيحتها ممرض ) ودونانمة ( وفصيحتها اسطول )

ويمكنحانة ( وفصيحتها مطم ) فهي مستعملة فقط في بعض الانحاء وما

يقابلها في اللغة الفصحى اشتهر منها واعم استعمالاً . . .